غفر له ذلك وفيه أيضا وقال صلى الله عليه وسلم ليدخلن على أهل لا إله إلا الله وحشة في
قبورهم ولا في نشورهم كأني أنظر إليهم عند الصيحة ينفضون رؤوسهم من التراب
ويقولون الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور وفيه وقال أيضا النبي
صلى الله عليه وسلم أبو هريرة رضي الله عنه يا أبا هريرة إن كل حسنة تعملها توزن يوم القيامة
إلا شهادة أن لا إله إلا الله فإنها لا توضع في ميزان لأنها لو وضعت في ميزان ما
قالها أحد فلو وضعت السموات السبع والأرضون السبع وما فيهن كانت
لا إله إلا الله أرجح منهن وفيه وقال من قال لا إله إلا الله مخلصا دخل الجنة وقال
لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد عن الله شرود البعير عن أهله فقيل يا رسول
الله من الذي يأبى قال من قال لا إله إلا الله فأخبر أن من قال لا إله إلا الله فإن الله تعالى
يتلقاه ويتسلمه وإنها كلمة التوحيد وهي كلمة الإخلاص وهي كلمة التقوى وهي
الكلمة الطيبة وهي عروة الحق وهي العروة الوثقى وهي مفتاح الجنة وفيه وقال
تعالى هل جزاء الإحسان إلا الإحسان في الدنيا قول لا إله إلا الله وفي
الآخرة الجنة لمن قالها وكذا أمر له عز وجل للذين أحسنوا الحسنى وزيادة وفيه
وبشروا اللقيط إذا قال لا إله إلا الله أنت على حجة ولا تنتهز على خطيئة إلا
محتها حتى تبقى حسنة منها فيخلص إلى جنبها وفي كتاب عبد الغفور عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن الله تبارك وتعالى عمودا
من ياقوت يرى العرش وإذا قال العبد لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود فيقول الله
تبارك وتعالى لم اهتز فيقول العبد أمكث وأنت تغفر لقائلها فيقول اهدأ فوعزتي
لأمكثن عندك وفيه عن أبي ذر قال قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك
بتقوى الله فإذا عملت سيئة فأتبعها الحسنة تمحها قلت يا رسول الله
أمن الحسنات لا إله إلا الله قال هي من أفضل الحسنات وفيه عن كعب أوحى الله إلى

موسى

موسى في التوراة لو أن من يقول لا إله إلا الله لقلت حتى جميع أهل الدنيا وفيه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله ثلاث مرات في يومه كانت له
كفارة لذلك الذنب أصابه في ذلك اليوم وفيه وذكر عن أبي الليث الجوهري قال
إذا دخل أهل الجنة الجنة صعدوا أشجارها وأنهارها وجميع ما فيها
يقولون لا إله إلا الله فيقول بعضهم لبعض كلمة كنا نقولها عند الدنيا وفيه
وعن أبي أيضا قال يهتز العرش للقائل لا إله إلا الله والكلمة الطاهرة
إذا قالها المغرب إذا مات في أرض غريبة وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم
من قال لا إله إلا الله خالصا فليعلم ومن هذا التعظيم غفر له ذنوبه بعدد الأعداد
من الكبائر فيما يلي له هذا الذنب فإن صغر له من ذنوب أبويه وأهله وجيرانه
وغيرهم وذكر عبد الله في الدارمي عن يونس بن عبيد الأعلى أنه أصابه شيء فبرد في
الشتاء فأبى أن يغرم له أحد فقال لا إله إلا الله فقالها وصبح على ما وجد من
البرد وأصبح معافى وذكر ابن العلاء أن ملازمة ذكر قول المسترشد ينبغي
لا إله إلا الله عند
الغفر ومضاعفة الكلمة كثيرا يمكن استنقاذ ولهذا اختار الأئمة ملازمة
هذا الذكر في كل سلك حتى منهم من لا يفتر عنه ليلا ولا نهارا ومنهم من يذكره من اليوم
والليلة سبعين ألف مرة وأهل التقشف والتشغلون بالخرقة والصنائع اثني عشر
ألف مرة وروي أن من قالها سبعين ألف مرة كانت له جوازا من النار وقد ذكر الشيخ أبو
محمد عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني الشافعي في كتابه الإرشاد والتطريز في
فضل ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه العزيز عن الشيخ أبي زيد الفرطبي أنه قال سمعت
في بعض الأخبار أن من قال لا إله إلا الله سبعين ألف مرة كانت جوازا له من النار وجعلت
على ذلك رجاء بركة الوعد أشهد أنا أدخرتها لنفسي وعملت منها لأهلي ولجيراني
إذا كان يبيت معنا ليلا كان يقول إنه يذكر أنه في بعض الأوقات بالجنة والنار
بالبناء للمجهول

Copyright © King Saud University